

وفي المناطق الصحراوية تربي الماشية على نطاق واسع (٧ ملايين رأس من لغنم والماعز، و٤ ملايين من البقر)، بالإضافة إلى الخيول والحمير. وتصدر معلبات اللحوم وجلود التماسيح والأفاعي والفهود، هذا بالإضافة إلى الثروة الغابية من الأخشاب والصموغ وصيد الأسماك، وهناك أيضاً الثروة المعدنية من الذهب والملح، كما يوجد الحديد الخام والمنجنيز والبتروول.

موريتانيا «شنقيط سابقاً» :

يحد موريتانيا من الشمال الغربي الصحراء الأسبانية، ومن الجنوب نهر السنغال وجمهورية مالي، ومن الشرق جمهورية مالي، ومن الغرب المحيط الأطلسي. وتبلغ مساحة موريتانيا ٤١٩,٠٠٠ ميل مربع.

وتقع موريتانيا في طريق الخط التجاري بين منحنى النيجر وبلاد المغرب الأقصى. وقد أكسبها هذا الموقع ألواناً من الحضارة والغنى، وجعلها على صلة ببلدية العالمية.

ويرجع انتشار الإسلام بموريتانيا إلى دولة الأدارسة التي قامت بالمغرب الأقصى ١٧٢ - ٣٧٥ هـ / ٧٨٨ - ٩٨٥ م، ثم اندفعت تنشر الإسلام نحو الجنوب، واستطاعت بالحرب تارة وبالفكر تارة أخرى أن تنشر الإسلام بين سكان موريتانيا، وكانوا إذ ذاك من المسلمين الذين يُعتقد أن أصولهم ترجع إلى صنهاجة، وقد تم ذلك في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي.

وقد بدأت القوة الإسلامية الجديدة في موريتانيا تكون لها كيانياً خاصاً، فاتجهت نحو الجنوب لتنتشر الإسلام، فهاجمت مملكة غانا، ووجهت لها أعنف الضربات، وأتيح لها النصر، فتوغلت في مملكة غانا، ونشرت الإسلام هناك.

وقد حمت موريتانيا الإسلام فترة طويلة عندما تعرض لضغط الفرنجة في إسبانيا، فنشأ بها المرابطون والموحدون وبنو مرين. وكانت الصلة وثيقة بين موريتانيا والمغرب؛ فقد كانتا تكونان دولة واحدة.

تعرضت موريتانيا للغزو الإسباني، وتعرضت كذلك للغزو الهولندي والغزو الفرنسي، ومع بداية القرن العشرين كانت موريتانيا قد صارت إقليماً من أقاليم إفريقية الغربية الفرنسية. وقد أعلن استقلال موريتانيا في عام ١٣٨٢هـ / ١٩٦٠م، وانضمت إلى الأمم المتحدة في عام ١٣٨٣هـ / ١٩٦١م.

يقدر عدد سكان موريتانيا بأكثر من مليوني نسمة (إحصاء ١٩٨٠م)، يتحدث أغلبهم باللغة العربية، وتوجد معها البربرية في بعض المناطق، ولهجات الزواج في الجنوب. وأغلب السكان شعب أبيض ينحدر من أصل بربري عربي، وهناك قلة في الجنوب فيهم زنجية، وهؤلاء يعملون بالزراعة في حوض السنغال، وأغلب سكان الشمال يعيشون حياة الرعي والتنقل. وتحاول حكومة موريتانيا توطينهم بالزراعة أو الصناعة.

وفي حوض السنغال يزرع الفاصوليا والبطاطس وتكثر التمور، وبين أشجار النخيل يزرع الشعير والقمح والتبغ والحناء وأشجار الفاكهة.

وتمثل تربية الحيوان مصدراً مهماً من مصادر الثروة، كما يُعدّ صيد الأسماك وتجفيفها مورداً آخر من الموارد الاقتصادية للبلاد.

ومناجم موريتانيا غنية بالحديد والنحاس، ويتوقع العثور على مخزون من البترول.

أما عاصمة موريتانيا فهي نواكشوط.

نيجيريا:

نيجيريا أو ما حول النيجر كانت فيما مضى تشمل ولايات الهوسا ودولة ايوروبا ودولة برنو ومناطق الإيبو. وكان العرب يطلقون على سائر المنطقة بما فيها نيجيريا والنيجر بلاد السودان الغربي أو بلاد التكرور.

تحد نيجيريا الكاميرون من الشرق، وبحيرة تشاد في الشمال الشرقي وتشاد والنيجر في الشمال وداهومى (بنين حالياً) غرباً، ويقع المحيط إلى الجنوب من نيجيريا.

ونيجيريا من أكبر دول إفريقيا مساحة (أربعة أضعاف مساحة بريطانيا)، ويخترق نهر النيجر ويلتقيه رافده (نهر بينو من أهم روافد نهر النيجر)، ويصب النهران في خليج غينيا.